



إن الحملة الأمنية التي تشهدها "حمص" قلعة الثورة وحصنها الحصين منذ يوم السبت الفائت، والتي تستهدف كبح جماح مسير الثورة وانتشارها، واسكات صوت أحرارها. لا ولن تزيد أهلها إلا قوةً وثباتاً وإصراراً على متابعة مسيرة الشهداء الأبرار والمعتقلين الأحرار، مهما سالت الدماء وتناثرت الأشلاء.

فمع نسمات الصباح الأولى وفي حوالي الساعة السادسة صباحاً، سُمع إطلاق نار ودوي انفجار في حي باب الدريب، وقام كلاب الأمن والشبيحة بقصف جامع الحنابلة بقنبلة مسمارية. كما انسبحت أيضاً قوات الجيش الأسدي الذليلة من حي الخالدية الأبى، بعد ان قامت البارجة بحملة اعتقال واسعة إثر اقتحام الحي.

واستمرت قوات الجيش الأسدية بمحاصرة مدينة الرستن الصامدة، وسمع إطلاق نار كثيف بمحيط المدينة، نجم عنه سقوط شهيدين وعدد من الجرحى.

وشهد السوق المسقوف وسوق الناعورة وكذلك سوق الحشيش حالة إضراب عام، استتكاراً للأحداث التي وقعت بالأمس من اقتحام السوق والعديد من الأحياء بالآليات المدرعة، وإطلاق النار بشكل كثيف. كما تعرضت البساتين المحيطة بحي الميماس لعمليات تفتيش من قبل كلاب الأمن.

وفي حوالي الساعة السادسة مساءً، خرجت مظاهرة طيارة في شارع الدبلان متحدياً الطوق الأمني الكثيف المطبق على وسط المدينة. كما اقتحمت قوات الأمن والجيش حي البياضة الحر وسمع إطلاق نار كثيف نجم عنه سقوط شهيدين وعدد من الجرحى.

أما في حوالي الساعة الثامنة مساءً، قامت كلاب الأمن بالتعاون مع عناصر شرطة المرور الفاسدين بإغلاق شارع الملعب، وكل الطرق المؤدية منه إلى حي الإنشاءات، وذلك لمحاصرة المظاهرات ومنعها من الخروج والتحرك.

وبالرغم من كل هذا العنف والقتل والإعتقال، فقد خرج أحرار حمص بعد صلاة العشاء في كل من منطقة القصير والحولة وتلييسة، وأحياء الإنشاءات والغوطة والملعب والشماس والقصور وباب عمرو والقراييص وجورة الشياح وكرم الشامي وغيرهم من الأحياء ينادون بإسقاط النظام وإعدام بشار.